

بنك مصر يستثمر 80.5 مليون دولار في زيادة رأس مال البنك الإفريقي للاستيراد والتصدير "أفريكسيم بنك" ليصبح أكبر مساهم غير سيادي

أعلن بنك مصر عن استثمار 201.1 مليون دولار أمريكي في البنك الإفريقي للاستيراد والتصدير (أفريكسيم بنك)، منها 80.5 مليون دولار أمريكي استثمارات مدفوعة، ليصبح بذلك أكبر مساهم غير سيادي، في استجابة استراتيجية وإيجابية لبرنامج زيادة رأس مال أفريكسيم بنك. وبذلك، يرفع بنك مصر حصته في أفريكسيم بنك من 3.1% إلى 5.8%.

كان أفريكسيم بنك قد بدأ عملية لزيادة رأس ماله إلى 6.5 مليار دولار أمريكي، منها 2.6 مليون دولار رأس مال مدفوع، في يوليو 2021، وذلك بهدف تعزيز قدرته على التعامل مع التحديات التي يُشكلها فيروس كورونا للقارة الإفريقية، بالإضافة إلى تعزيز التجارة والتنمية الاقتصادية المستدامة على المدى المتوسط والبعيد في إفريقيا. وتحديدًا سوف يُمكن هذا الاستثمار أفريكسيم بنك من الاستمرار في دعم شراء لقاحات كورونا للقارة، وتعزيز جهود التعافي بعد الوباء لاقتصادات الدول الإفريقية ودفع تنفيذ اتفاقية التجارة الحرة القارية الإفريقية.

يأتي استثمار بنك مصر بمبلغ 80.5 مليون دولار أمريكي ليؤكد التزام البنك بدعم أفريكسيم بنك في توسيع قدرته على الوفاء بمهامه الأساسية وتنويع نطاق خدماته. كما يعكس قوة الشراكة بين كل من أفريكسيم بنك وبنك مصر، حيث ساعد التعاون بينهما خلال السنوات القليلة الماضية على تسهيل تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة المصرية، وتحسين حركة التجارة مع سائر الدول الإفريقية.

من جانبه عبّ الأستاذ/ محمد الإتربي - رئيس مجلس إدارة بنك مصر - قائلاً: "انطلاقاً من العلاقة القوية التي تربط بنك مصر بأفريكسيم بنك، والتزامه بدعم هذا الصرح المهم في مساعيه الرامية إلى تطوير القارة الإفريقية واستغلال كامل إمكانياتها، فإننا نسعد بالإعلان عن مشاركتنا في زيادة رأس مال البنك، حيث نتطلع إلى الاستمرار في دعم البنك ومهامه الساعية إلى خدمة القارة الإفريقية."

كما صرح البروفيسور بينيدكت أوراما - رئيس مجلس إدارة أفريكسيم بنك - قائلاً: "نشعر بالامتنان لبنك مصر على دعمه زيادة رأس المال، حيث إن ذلك سوف يُسهم بشكل كبير في تعزيز قدرة أفريكسيم بنك على دفع الجهود المستمرة للتعافي من الجائحة، ودعم تنفيذ اتفاقية التجارة الحرة للقارة الإفريقية، وتعزيز حركة التجارة المصرية مع سائر الدول الإفريقية، وكذلك دفع حركة التجارة وتنمية الصادرات بين دول القارة، فمن خلال هذا الاستثمار، نجح بنك مصر في تعزيز أواصر التعاون مع أفريكسيم بنك، بما يؤدي إلى المزيد من التعاون على المستويين الاستراتيجي والأعمال."

من جانبه، عبّ الأستاذ/ عاكف المغربي - نائب رئيس مجلس إدارة بنك مصر - قائلاً: "يُقدّر بنك مصر الجهود الحثيثة المبذولة من أفريكسيم بنك لدعم تنمية الاقتصادات الإفريقية، حيث يُتمنّ بنك مصر، وكذلك المؤسسات المصرية الأخرى، رسالة البنك، التي تنعكس بوضوح في مساهمة الجانب المصري في رأس المال بحصة تبلغ 28% تقريباً، ويكونه من أكبر 10 مساهمين في رأس المال. نحن نتطلع إلى استمرار التعاون المتبادل بين كل من أفريكسيم بنك وبنك مصر، والتوافق استراتيجياً على نظرنا الشاملة للفرص العديدة المتاحة في إفريقيا."

وقد صرّح الأستاذ/ عمرو كامل - نائب الرئيس التنفيذي لأفريكسيم بنك - قائلاً: "يلتزم أفريكسيم بنك بالتعاون مع بنك مصر لدعم استراتيجية التوسع في البلدان الإفريقية وتحقيق المزيد من التعاون على المستويين الاستراتيجي والأعمال، حيث يسعد أفريكسيم بنك بأن يكون شريكاً موثوقاً للبنوك والشركات المصرية مع توسّعها في بلدان إفريقية أخرى."

هذا وقد أكّد الأستاذ/ أحمد صبحي - رئيس قطاع الأسواق المالية والاستثمار في بنك مصر - على قوة العلاقة التي تربط بنك مصر وأفريكسيم بنك قائلاً: "بالإضافة إلى التوافق الاستراتيجي القائم بين كل من بنك مصر وأفريكسيم بنك، فقد حققنا عوائد قوية على رأس المال المستثمر، لاسيما مع تمتع البنك بأداء متطور تحت قيادة مجلس الإدارة والفريق التنفيذي الحالي خلال السنوات الأخيرة، مما يُعزز ثقتنا في الاستمرار في تحقيق عوائد قوية."